

~~المجلس الأعلى للدراسات والبحوث~~

زمان حقوق الانسان والديعوقراطية

فقد بنا اليوم الذكرى السنوية لفتح ماي، العيد الأهم للشغيلة، والطبقة
العاملة المغربية، ومعها مجموع الشعب الكادح، نواحد الكفاح المبرر ~~لأجل~~
من أجل النحر والافتتاح، ووضع حد
للحر والافتتاح، ~~لأجل~~ لسياسة التبعية المفروضة على بلادنا، ~~لأجل~~ ~~لأجل~~

[illegible]

على مستوى السيادة الوطنية : لا زالت أجزاء هامة من ترابنا الوطني، مستترة ومليئة وانجزر اللاحقة بها ~~تحت~~ تحت نير الاستعمار المباشر، ولا زال سكانها المغاربة يعيشون في وضعية الغربة والاحزان في بلادهم، ويعانون من العنف والاضطهاد والاستعمار، على مرأى وسماع من الجميع، وفي زمن التحرر وحقوق الإنسان. ولا زالت ميكاند النظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي القائم، مقيدة طابعة الغرب الرأسمالي. ~~التي هي~~ وطاننا وخيراتها والمادية والبشرية ويستخرجها للعالم لصالح حلفائه المحليين. ولقد فتحت الابواب مؤخراً على مصرعيها ~~لهم~~ من خلال نفوذة القطاع العام للدواخ و"تجميع" الاستثمار الاجنبي باعناك من القرائب، للشركات الأجنبية - من بينها 2200 شركة فرنسية متمركزة في أهم قطاعات الإنتاج -

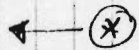
٣ لكي تنهب خيراتها على هواها، وتستغل طاقاتها الاستراتيجية والمادية والبشرية
وتسخرها لصالح الرأسمال الغربي وحلفائه المحليين. (كمثال بسيط على هذا الاستغلال، نذكر أن شركة بونغ التي
للعمال المغاربة الذين استغلتهم لبناء مسجد الدار البيضاء سنة ٨ فونك المعلقة...)
وعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، تنعكس سياسة التبعية بأزمة هيكلية

تنتج وتعيد انتاج الظواهر الاقتصادية الاجتماعية السلبية بمستمر، نذكر من بينها على سبيل المثال :
 (1) ظاهرة الفقر في البلاد في الديون الخارجية (22 مليار دولار) وهو عبث
 الاقتصاد الوطني في الوقت وراء المجدولة الديون وإعادة جدولتها وتسخير أموال طائلة
 لتسديد فوائدها فقط، بشكل يمس مباشرة بسيادة ~~السيادة~~ الوطنية، ويذكرنا
 بجهود الاستثمار الغائبة...

ظاهرة الاختطاف



1 ظاهرة الاختطاف والتعذيب والاعتقال السياسي، والابقاء على معتقلين



المعتقلين السياسيين في غياهب السجون، ومن بينهم المناضل جبار

اعبد ~~الذي~~ ^{يقبع في زنزانه} ~~الذي~~ ^{صريح حقه العكوف بالاعدام} ولا زال ~~محبوساً~~

في سجن ما يقارب 18 سنة! ~~في سجن ما يقارب 18 سنة!~~

وثبات مواقفه المبدئية، وإصراره على المصداقية والاستمرار في درب
الكفاح من أجل التحرير والديمقراطية والاشتراكية، وهما بلغة التضحيات.
لأن ضربنا الذي يسترشد بنظرية الطبقة العاملة، الاشتراكية العلمية
ينطلق بعين الموضوعية لتطور الأوضاع العالمية في ضوء نتائج قرن من
كفاح الشعبية، ويسجل بارتياح اندحار الاستعمار من كل أنحاء
المعمر، ونساقلا الأنظمة النازية والفاشية والديكتاتورية، وتراجع
النظام العنصري ^{مؤخراً} من جنوب أفريقيا، وانفخاض طبيعة الهيمنة أمام كل
المنابر الحية، وتحقيق عدد من المكاسب القلادية والاجتماعية للعالم
الطبقة العاملة في البلدان المتقدمة على الخصوص، وترسيخ وتوسيع حقوق
الإنسان والديمقراطية عبر العالم... كل ذلك بفضل كفاح الشعوب
وصمودها في وجه اللغات والمستغنيين.

وإذا كان النظام الرأسمالي العالمي قد جند كل إمكانياته الاعلامية الهائلة
لحويل ^{التي تفجر تناقضاته الداخلية} النظر عن حقيقة أزمتها الهيكلية ^{وهي حقيقة} واستغلاله للمشغول
والهم ^{وهي حقيقة} المتوحشة وهيمنة على شعوب وأمم بكامله
وتسليط كل الاغواء ^{على الشعوب} وتركيزها على أزمة الاشتراكية في بعض
البلدان الأوروبية، والتهويل والتطويل "لنهاية" وفناء "النظام الاشتراكي"،
فإن الأحداث التي شهدها تلك البلدان هذه السنة لم نزلنا
من جهة ناسق ترسيخاً لقناعتنا بخطرنا الأيديولوجي، خلا الاشتراكية
العلمية الأصل، الذي ينبغي نهج الجهد العقائدي والبيروقراطية والانتهازية
وهذا ليس معناه ^{الحنين لأصول الاشتراكية} ~~الحنين لأصول الاشتراكية~~ بمنطق سلفي، أو التفاضل
عن ~~الانتهازية~~ النتائج والاضرار البالغة التي لحقتها البيروقراطية والانتهازية
بالنظام الاشتراكي العالمي، بل المطروح هو الاستفادة من ^{وتحارب الشعوب} ~~الدروس~~ وتجديد
النظرية الثورية بأدماج نتائج تلك الدروس ~~والمطروح~~ في إطار الوفاء
بالتجديد للجدلية والتحليل الملموس للواقع الملموس، ~~والفكر~~ واللباد
الأساسية ~~للثورة~~ ^{والثورة} ~~في العالم~~ ^{في العالم} ~~بقيادة~~ ^{بقيادة} ~~الشيوعيين~~ ^{الشيوعيين} ~~والثوريين~~ ^{والثوريين} ~~والاشتراكيين~~ ^{والاشتراكيين} ~~والعلمية~~ ^{والعلمية}.
~~وخلاصة القول أن نظرية خا طفة على قرن من كفاح الشعوب~~
يجعلنا نقول

وخلاصة القول، أن المكاسب الهامة التي حققتها ~~لنظام~~ السفيلة، كانت
الكادحين، عبر أزيد من قرن من الكفاح، قد جعلت الإنسانية ~~تدخل~~ تدخل
فلا زمان حقوق الإنسان والديمقراطية، زمن يستغنى فيه الاستعمار وكافة
اشكال الاستعمار الجديدة، وتستبدل ^{والاستقلال} أنظمة العنصرية والعنصرية والديكتاتورية،
وتسدود حقوق الإنسان والديمقراطية الفعلية، وللعلم والتقدم والسلام؟

فلنقف صفا واحداً من أجل الطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين
مدنيين وعسكريين، ~~مهاجرين ونقابيين~~ واحترام حقوق الإنسان ببلادنا
بمقتضى ~~التفاهات~~ التفاهات الاممية
عاش كفاح الأمة العربية من أجل التحرير والديمقراطية والاشتراكية
عاش ~~التفاهات~~ التفاهات في الاممية

باريس ٢٠ ماي ١٩٩٥